



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





من الآية (20) إلى الآية (25)

الله الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرّد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَصْنَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

أي تسمعون
القرآن والسنة.

أي أن الكفار لا
يسمعون سماع
تدبر وتعاطف.

أي عن سماع
الحق.

أي مما فيه
صلاحكم في
الدنيا وفلاحكم
في الآخرة.

بلاء وعذاب
ومحنة.

أي أن قلب المرء
بيد الله يصرفه
كيف شاء.

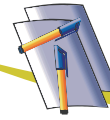
نشاط

اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

☐ ثمرات الاستجابة لله ورسوله

☒ وجوب طاعة الله ورسوله

☐ فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ولا تولوا	ولا تتركوا طاعة الله وطاعة رسوله
الدواب	ما دبَّ على وجه الأرض من خلق الله
البكم	الذين خرس ألسنتهم عن النطق
استجبوا لله وللرسول	موأطيعوا الله والرسول

فوائد وأحكام

1- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما تبليغ النبي فقد سمعوه بأذانهم وقامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.

2- من الناس من هو شر من الدواب؛ لأن الله تعالى وهبهم أسماعًا وأبصارًا وأفئدة فاستعملوها في معصيته، وتركوا طاعته وأمره.

3- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عمَّن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.

4- أن الاستجابة لله ولرسوله ﷺ سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.

5- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى:

﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾⁽¹⁾.

6- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي

الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على

دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب آدمي

بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه»⁽²⁾.

7- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل

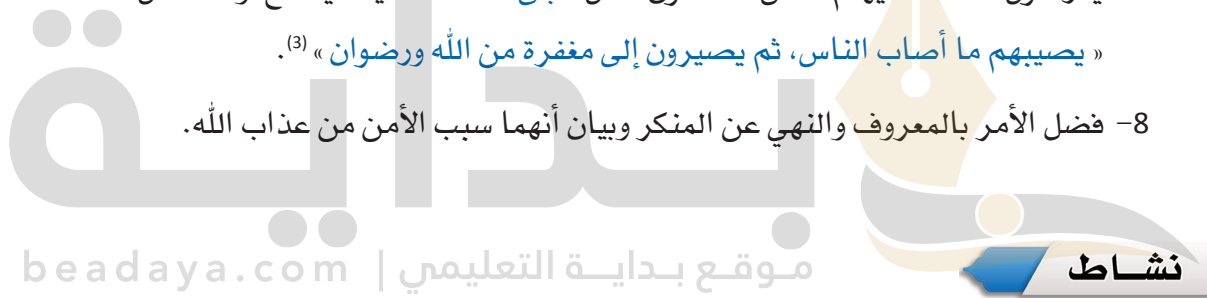
فحسب، بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب من عنده» فقلت

يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون؟ قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال:

«يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان»⁽³⁾.

8- فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.



استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية	الآية الواردة
قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ ⁽⁴⁾	﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾
قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ ⁽⁵⁾	﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾
قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ ⁽⁶⁾	﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾

(4) سورة ق الآية رقم (16).

(5) سورة الأعراف الآية رقم (179).

(6) سورة الأحزاب الآية رقم (36).

(1) سورة النحل الآية رقم (97).

(2) رواه أحمد (24604).

(3) رواه أحمد (26638).

نشاط

بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ ⁽¹⁾ وقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾؟

الإنسان إن لم يأمر بالمعروف وهو قادر عليه، البلاء يعم المذنبين والساكتين، لما جاء الأمر الإلهي بإهلاك قرية، فقالت الملائكة: إن فيها رجل صالح. قال: به فابدؤوا. قالوا: لم يارب؟ قال: لأنه إذا رأى المنكر لم يتسرع وجهه لم يسأل عن شيء.

نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تحل عليها الآيات	غير صحيحة
أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.	✓		
يجب ستر العورة في الصلاة.		✓	
أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده.		✓	

(1) سورة الأنعام الآية رقم (164).

س1/ على ماذا يدل قوله تعالى:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾؟

س2/ ما المراد بالسمع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾؟

س3/ كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟

جواب 1: قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: "إن الله سبحانه وتعالى يحول بين المرء وقلبه، فيريد الإنسان شيئا ويعزم عليه، وإذا به ينتقض عزمه، ويتغير اتجاهه؛ فيكون الله تعالى حائلا بين المرء وقلبه، وفي هذا تحذير للعباد من أن يحول الله تعالى بين العبد وقلبه، فيزل ويهلك؛ فعلى المرء أن يراقب قلبه دائما، وينظر ما هو عليه؛ حتى لا يزل ويهلك".

جواب 2: ولو علم الله في هؤلاء القائلين خيرا، لأسمعهم مواعظ القرآن وعبره، حتى يعقلوا عن الله عز وجل حججه منه، ولكنه قد علم أنه لا خير فيهم، وأنهم ممن كتب لهم الشقاء فهم لا يؤمنون. ولو أفهمهم ذلك حتى يعلموا ويفهموا، لتولوا عن الله وعن رسوله، وهم معرضون عن الإيمان بما دلهم على صحته مواعظ الله وعبره وحججه، معاندون للحق بعد العلم به.

جواب 3: الاستجابة لله والرسول تكون باتباع منهج الله وهو القرآن الكريم والتوحيد به أنه هو الله الأول والآخر والإيمان بالرسول وبرسالته واتباع سنته.